



نحو مجتمع حضاري أكثر وُميةً وتقدماً

مجلة إخبارية ثورية تصدر من اتحاد اللجان الثورية - تجمع طلابية بنش

العدد العشرون (20)

● أخبار الثورة :

لواء الحق .. بسالة ورسالة

● مثير للجدل :

الإخوان في سورية...
من النشأة إلى الآن.

● وجهة نظر :

رسالة الصحافة الإسلامية....



● لو انفجرت لأطفال اجتسامة الطفولة

- أخلاق الإقتصاد الإسلامي ...
- فتاوى زيارة القبور يوم العيد ..
- قصيدة « أعطيني زيت ونار »

- الإعلان عن جيش الإسلام
- خالدون في الذاكرة « أكرم محير »
- ملاحظات مواطن درويش



ما مضى فات



تَذَكَّرُ المَاضِي
والتفاعُل معه
واستحضارُه
والحزن لمأسِيه
حمقٌ و جنونٌ وقَتْلٌ
لِلإِرادَةِ و تَبْدِيدٌ

للحياة الحاضرة. إن مَلَفَ الماضي عند العقلاء يُطوى ولا يُروى، يُغلقُ عليه أبداً في زنازنة النسيان، يُقيد بحبال قوية في سجن الإهمال فلا يخرج أبداً ويُوصد عليه فلا يرى النور، لأنه مضى وانتهى، لا الحزن يُعيده، لا الهمُّ يُصلحه، ولا الغمُّ يصحِّحه، ولا الكدر يُحييه، لأنه عدم. لا تعش في كابوس الماضي و تحت مظلة الفانت، أنقذ نفسك من شبح الماضي، أتريد أن ترد النهر إلى مصبه والشمس إلى مطلعها والطفل إلى بطن أمه واللبن إلى الثدي والدمعة إلى العين! إن تفاعل مع الماضي وقلقك منه واحترقك بناره وانطراحك على أعتابه وضع مأساوي رهيب مخيف.

القراءة في دفتر الماضي ضياع للحاضر، وتمزيق للجهود ونسفٌ للساعة الراهنة. ذَكَرَ اللهُ الأُمم وما فعلت ثم قال: "تلك أمة قد خلت" انتهى الأمر و قُضِيَ ولا طائل من تشريح جثة الزمان و إعادة التاريخ.

إن الذي يعود للماضي كالذي يطحن الطحين وهو مطحون أصلاً و كالذي يَنشر نشارة الخشب. و قديماً قالوا لمن يبكي على الماضي: لا تُخرج الأموات من قبورهم.

إن بلاءنا أننا نعجزُ عن حاضرنَا، ونشتغلُ بماضينا، نُهمَلُ قصورنا الجميلة ونندبُ الأطلال البالية، ولننُ اجتمعنِ الإنسُ و الجنُّ على إعادة ما مضى لما استطاعوا، لأن هذا هو المحال بعينه. إن الناس لا ينظرون إلى الوراء، ولا يلتفتون إلى الخلف، لأن الرِّيح تتجه إلى الأمام والماء ينحدر إلى الأمام، والقافلة تسير إلى الأمام، فلا تخالف سنة الحياة.

عائش القرني

لنا كلمة



الحمد لله معز الإسلام بنصره، و مذل الشرك بقهره، ومصرف الأمور بأمره ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدر الأيام دولاً بعدله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منابر الإسلام بسيفه، أما بعد: دعوة لأصحاب الأقلام الذين يكتبون باستمرار لأن القلم لا يجف مداده إلا إذا توقفت نبضات القلب، وللذي يكتب بعقل مليء بالأفكار وبقلم يزرع الورد في الصحراء ويرويها بكلماتٍ بمنتهى العطاء: بقلمك تنفع أمتك بتحريضك على الجهاد والذود عن الأعراض في زمن أخرست أكثر الألسن والمدافعين عن الحق وأهله وانبرت فيه الألسن الحداد في الدفاع عن الباطل و أهله. و إن أصحاب الأقلام يستطيعون أن يفعلوا شيئاً كثيراً ولكن بشرط واحد!! أن يموتوا هم لتعيش أفكارهم!! أن يُطعموا أفكارهم من دمانهم ولحومهم فداءً للكلمة!!

وهانحن اليوم في تجمع طلبة بنش في زمن تنوعت فيه المنابِت وكثرت فيه الرايات، وبفخر بما قدمناه كرواد للكلمة نقول: نحن جزء من شباب الإسلام أخذنا على عاتقنا نصرته والذود عن حياضه بكلماتنا وأرواحنا ودماننا، فظلمَ وأي ظلم أن يقال أنا تابعون أو موجهون. نحن نعمل لأجل شريعة نقتاعل أن تسود الأرض وتملي الدنيا، ولسنا جنوداً لزيد أو عمر، وإن كنا شكرناهم وشددنا عزانهم بكلمات بسيطة أمام تضحياتهم وبذلهم. اللهم اجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا جهدنا البسيط، والحمد لله رب العالمين.

بقلم تجمع طلبة بنش



تنظر هذه القوى إلى أن الأحقية في تمثيلها إلى من عاش همومها وشاركها في تضحياتها من أبنائها الصادقين

تعتبر هذه القوى أن كل ما يتم من التشكيلات في الخارج دون الرجوع إلى الداخل، لا يمثلها ولا تعترف به، وبالتالي فإن الائتلاف والحكومة المفترضة برئاسة أحمد طعمة لا تمثلها ولا تعترف بها.

تدعو هذه القوى و الفصائل جميع الجهات العسكرية و المدنية إلى وحدة الصف ووحدة الكلمة ونبذ التفرقة و الاختلاف وتغليب مصلحة الأمة على مصلحة الجماعة.

الموقعون على البيان:

١. جبهة النصرة
٢. حركة أحرار الشام الإسلامية
٣. لواء التوحيد
٤. لواء الإسلام
٥. ألوية صقور الشام
٦. حركة فجر الشام الإسلامية
٧. حركة النور الإسلامية
٨. كتائب نور الدين الزنكي
٩. لواء الحق - حمص
١٠. ألوية الفرقان - القنيطرة
١١. تجمع فاستقم كما أمرت - حلب
١٢. الفرقة التاسعة عشر
١٣. لواء الأنصار



عدم الاعتراف بالائتلاف

بيان حول الائتلاف والحكومة المفترضة
٢٠١٣/٩/٢٤

اعتبر ١٣ فصيلاً عسكرياً في حلب أن كل ما يتم من التشكيلات في الخارج دون الرجوع إلى الداخل، لا يمثلها ولا تعترف به، وبناءً عليه، فإن الائتلاف والحكومة المفترضة برئاسة "أحمد طعمة" لا تمثل هذه الفصائل مطلقاً.



ودعت الفصائل في بيان لها إلى الوحدة ضمن إطار إسلامي واضح ينطلق من سعة الإسلام. وتنظر هذه القوى إلى أن الأحقية في تمثيلها لمن عاش همومها وشاركها في تضحياتها من أبنائها المخلصين.

وفيما يلي نص البيان:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وبعد
يقول الله سبحانه وتعالى: (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

بيان رقم /١/

حول الائتلاف والحكومة المفترضة
اجتمعت القوى والفصائل العسكرية المجاهدة الموقعة على هذا البيان وتجاوزت وخلصت إلى ما يلي:

تدعو هذه القوى والفصائل جميع الجهات العسكرية و المدنية إلى التوحد ضمن إطار إسلامي واضح ينطلق من سعة الإسلام ويقوم على أساس تحكيم الشريعة وجعلها المصدر الوحيد للتشريع.



لواء الحق بسالة ور سالة

يكاد المتابع للأحداث الميدانية في ريف إدلب وفي أجزاء من ريف حلب الشرقي أن يستغرب التكرار لاسم (لواء الحق)، نعم تكرار غريب لاسم لم يعرف اللمعان إلا منذ فترة قصيرة.

هذا اللمعان الغريب المفاجئ يطرح خلفه الكثير من الأسئلة:



أين كان هذا اللواء؟؟ وكيف هذا الظهور المفاجئ؟؟ وما....؟؟ وهل...؟؟

أسئلة حاولنا أن نجيب عنها من خلال معلومات أفادنا بها المكتب

الإعلامي للواء الحق، جزاهم الله كل خير، وقائد اللواء حماه الله وحفظه ومعلومات أخرى جمعناها من عامة الناس.

بدأ لواء الحق عمله العسكري بفترة مبكرة من عمر الثورة السورية بسبعة أشخاص اجتمعوا على ثلاث بنادق من نوع (كلاشن) واثنين من (البومبكشن). هذا التشكيل القليل عدداً وعتاداً لم يتحمل مجزرة حماة المروعة في ٨/١٠/٢٠١١ فكان عمله العسكري الأول مع أخوة آخرين من تفتناز بضرب حاجز كفر حلب القريب حيث أصيب أحد المجاهدين السبعة. بعد هذه الخطوة الجريئة بدء مزيد من المجاهدين الانضمام لهذا التشكيل مما جعل التشكيل يسعى لتطوير عمله العسكري فارتقى في صناعة الألغام والعبوات المتفجرة بكتيبة منظمة تقوم بعمليات خاطفة معتمدة على الألغام، وصل عدد هذه العمليات إلى ثلاث عشرة عملية، إضافة إلى توزيع الألغام على طالبائها من باقي التشكيلات بحكم تطور الكتيبة بصناعتها. لم يستغرق هذا التشكيل وقتاً طويلاً حتى خضع للاختبار الأول في ميادين الرجولة والفداء حيث تصدى لكتيبة BMB حاولت دخول تفتناز مانعاً إياها من التقدم ومحققاً إصابات جسيمة في الرتل.

تطورت الكتيبة تطوراً ملحوظاً بهذه الفترة وسميت بكتيبة الحق مؤلفة من ١٩٠ شخصاً وشاركت في عدة معارك، كمعارك باب الهوى وساحة الجمارك في سمرما. في هذه المرحلة الهامة من عمر الكتيبة اقتحمت قطعان الأسد تفتناز فتصدت لها كتيبة الحق ممثلة ب ٩٠ مقاتل مع أخوة آخرين في ميدان قلما تثبت فيه الرجال ففجرت وأعطبت خلال المعركة ما يقارب ١١ دبابة فصمدت صموداً قدمت خلاله هذه الكتيبة ٩ من مقاتليها و ٢ من عناصرها الطيبة. هذه الخسائر أصابت الكتيبة بوعكة مرضية، فمرت بمرحلة من التفكك والضياع إلى أن من الله عليهم وتم إعادة لم شملها، ولكن بشكل أرقى، تحت اسم لواء الحق، وذلك في يوم ٢٥/٥/٢٠١٢، والذي بدأ بتسفير الملاحم بفرسان يقاتلون تحت راية الحق فمن الفوج ٤٦ إلى حارم، التي عاد منها بدبابة، إلى خان طومان التي أنعم الله عليهم فيها حيث غنمت كافة الفصائل المشاركة أنواعاً مختلفة من الذخيرة والسلاح، ومن ثم إلى الشبيبة حيث أمطروا كلاب الأسد بوابل من الصواريخ ناهيك عن بطولات المقاتلين، وبعدها الإسكان والقرميد، إلى مدرسة الحكمة بحلب، إلى ضرب المسطومة بصواريخ الغراد، وإلى بسنقول ووادي الضيف، وبعدها إلى الراشدين.

هذه جملة من المعلومات التي قدمها لي قائد لواء الحق الحاج "حسام غزال" (أبو عارف) والذي بدوره تابع حديثه موجهاً رسالة يوضح فيها هدف لواء الحق وموقفه.

فقال: "لواء الحق لواء يعتمد على نفسه فمعاركه هي التي تزيده قوة وعتاداً وخبرة وهو





خالدون في الذاكرة



الشهيد أكرم جمعة محيّر من مواليد ١٩٨٨

مجاهدٌ ودودٌ، لطيفٌ، صاحبٌ خلقٍ طيّبٍ كانت تعلقو وجهه البشاشة والتواضع. درس الابتدائية في مدرسة محمد فريد قباني، والإعدادية في مدرسة ابن خلدون، وتابع دراسة الثانوية في مدرسة محمد ممدوح شعيب. واصل دراسته حتى المعهد التجاري وحاز على الشهادة فيه ولم يلتحق بالخدمة العسكرية الإلزامية. بالإضافة إلى مجال دراسته كان محباً لركوب الخيل والتعمق في أنواع السلاح ومتابعة أخبار السيارات.

عند تخرجه كانت بداية الثورة المباركة فاندفع إلى العمل العسكري، وهو من أوائل المشاركين في المظاهرات وكان ممن لا يحبون الظهور والتفاخر، ومع انطلاق العمل المسلح كان أحد المجاهدين السابقين لحمل السلاح للدفاع عن دينه وبلدته وأهله. كان في بداية عمله يعمل مع أصدقاء له على تأمين انشقاق بعض العساكر عن حواجز النظام بالإضافة على إقامة حواجز للمجاهدين على أطراف البلدة. وقد خاض الشهيد معارك عدة، منها تحرير الحواجز بمدينة حارم لتحريرها وعند اقتحام الجيش الهجري الخائن لبنيش في آخر مرة. كانت آخر معركة خاضها في منطقة سيف الدولة بحلب مع كتيبة أحمد عساف وكان تاريخ استشهاده ٢٠١٢/٨/١٧ وقد أصيب بطلقتين في رأسه وبطنه، علماً أنه كان قنصاً، ونسأل الله الكريم الرحيم أن يتقبله في الشهداء ويجعله شفيحاً لأهله وذويه، ولا نزكي على الله أحداً.

أبو عمرو

اليوم يقوم، بفضل الله، بعمل يفوق عمل عشرة ألوية بحجمه وليس لأحدٍ فضلٌ عليه وليس له أي تعاملاتٍ أو انصياعٍ للخارج. إضافةً إلى أن اللواء يساهم خدمياً فهو يدير خمسة أفران ويتحمل خسائر كبيرة في سبيل إيصال لقمة العيش لأهلها بجودة وسعرٍ مقبولٍ إضافةً إلى مشاريع خدمية أخرى، وهذا اللواء مستعدٌ للعمل مع أي جهةٍ تعمل بصدقٍ وإخلاصٍ من أجل مشروع الإسلام، ولتبدو صورتنا واضحة نحن كغيرنا نريد الدولة الإسلامية، ونتمنى من كل الفصائل أن تضع نصب أعينها حرائرنا وأطفالنا في مخيمات اللجوء وتلك الدماء المسفوكة، ولنعمل جميعاً وفق هذه الصورة. فالنصر والتمكين يحتاج لوحدةٍ وفهمٍ واحترامٍ للآخر، والنقطة الأهم هي أن نعمل من أجل الإسلام وما يأمر به ونترك فكرة الراية والتنظيم".



كانت الحفاوة والبشاشة التي تلقانا بها قائد اللواء ومكتبه الإعلامي مميزة جداً، ولكن لم نعد نستغرب ذلك فقد شعرنا من خلال الدقائق المعدودة التي قضيناها معاً بالإخوة والحب السائدين بين عناصر اللواء وكأنها جسد واحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

أبو بكر



بيان للعدناني

في بيان مسجل لدولة العراق والشام حمل اسم "لك الله أيتها الدولة المظلومة"، قال "أبو محمد العدناني الشامي" المتحدث الرسمي باسم دولة العراق والشام الإسلامية أن دولة العراق والشام مظلومة إعلامياً.

وجاء الشامي بدليل تحرير مطار منع العسكري على يد عناصر دولة العراق والشام حيث قال: (دولة العراق والشام أعدت وخطت لتحرير مطار منع العسكري، وهينة الأركان العلمانية المرابطة في الفنادق تبنت العمل بكل وقاحة، وإن أخطأ أحد المراسلين بذكره يُمر على الخبر مرور الكرام مع كل الخجل)، وأضاف أن الدولة شنت حملة عسكرية في ريف محافظة حماة حيث تم القضاء على حواجز النظام واقتحام مواقع للنظام أبرزها "مواقع درع حماة"، لكن ذلك لم يذكر على وسائل الإعلام لأن الدولة من قامت بذلك.



وقال الشامي أن وسائل الإعلام تتسرع في نقل الأخبار التي تشوه سمعة دولة العراق والشام، وتهول وتضخم في الموضوع لأيام رغم صغر المشكلة وقيادة الدولة لا علم لها، وأضاف أن الفصائل الأخرى تتقاتل لأيام بين بعضها إلا أن وسائل الإعلام تتغاضى عن ذلك.

روايات وجود الدولة في المناطق المحررة فقط :

وعن هذه الرواية أفصح المتحدث باسم الدولة في بيانه أن كل الروايات التي تتحدث عن طعن عناصر الدولة في العراق والشام بالجيش الحر من الخلف وتمركزها في المناطق المحررة فقط، هي روايات لا صحة لها

بل إن العكس هو الصحيح، وبرهن ذلك بحسب قوله (الوية أحفاد الرسول فتحت علينا جبهة في الرقة ودير الزور في وقت تقدّمنا فيه إلى القرداحة عقّر دار النصيرية)، وأضاف أن "كتيبة عاصفة الشمال" فتحت جبهة على دولة العراق والشام في وقت تقدمت فيه الدولة بريف حماه، وأضاف (إنّ والله لم نعتدي على أحد منهم، ولم نبدأ بقتال أحدهم، رغم كل استفزازاتهم للمجاهدين وتوقيعهم مع الصليبيين لمحاربة الدولة)، وأما عن مقاتلتنا ألوية أحفاد الرسول فكل الناس تعرف فسادهم في الأرض والبعض يسميهم "أحفاد الرنيس"، وإن قاندهم زار فرنسا وعاد بخطة ودُعم بالمال والسلاح لقتال الدولة الإسلامية، بدءاً من الرقة كونها مركزاً للدولة، واتهم الشامي عناصر ألوية أحفاد الرسول بإكراه المسلمين على شرب الخمر وسب الله عزّ وجل. ولا تزال الدولة تحلم عليهم لعلهم يرجعون بخطنهم.

دولة العراق و الشام لا تقصي الجميع

وقال الشامي في بيانه أن الطامعون في إقصاء الدولة كثيرون، وذلك إما لخللٍ منهجيّ وعقيدتيّ أو طمعاً في السيادة وحطام الدنيا، وأضاف: (والله لا نريد إقصاء أحد، فمن يسأل عن ابتعادنا عن الفصائل فإن الحق يأخذ كل يوم صاحباً، ومن مشى إلينا خطوة سعينا إليه راكضين، ومن مدّ لنا يداً فتحنا له أحضاننا).

وأن روايات قتل من يخالف الدولة ومن لم يبايعها هي عارية عن الصحة، وأضاف أن الكفار يصورون للناس أن الدولة ستقطع رؤوس المسلمين وتجلد الظهور، وأنها تقاتل في العراق وتستبيح دماءهم وستفعل ذلك في أرض الشام.

وأضاف الشامي أن تواطؤ قنوات الكفر ومحاولات تشويه سمعة الدولة غير نفوس الكثير من الناس، ويمهد لشنّ حملة صليبية ضد المجاهدين في دولة العراق والشام.

وبناءً على ما تقدم يقول الشامي: (من أراد الإنصاف فليتيق الله فينا وليحكم علينا من خلال بياناتنا وإصدارتنا، لا من خلال ما يصورنا به إعلام



الإعلان عن جيش الإسلام

بعد مرور أكثر من عامين ونصف على انطلاق هذه الثورة المباركة، ومع ظهور خلفية وفكر وطبيعة كل كتبية أو لواء مقاتل في سوريا، حيث أصبح بالإمكان معرفة أهداف وإستراتيجية كل فصيل مقاتل،



ومع ظهور تحالف إيراني روسي قوي مع نظام بشار وخداع دول الغرب ودجلها، ومع تطور المعارك على الأرض، الذي يستوجب الانتقال من حرب

العصابات والمجموعات المتفرقة إلى حرب الجيوش والكتائب الموحدة المنظمة، أصبحت وحدة الكتائب والألوية المقاتلة في سوريا ضرورة حتمية.

لقد أمرنا الله تعالى بالوحدة واجتماع الكلمة، وحذرنا من الفرقة والاختلاف، فقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} وقال تعالى: { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ }.

كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأخوة والمحبة والوحدة، ونهانا عن الفرقة والتباغض والتحاسد والتقاطع، فقال: (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) وإذا كانت هذه الوحدة التي أمرنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بها قد ظهرت بصورة مصغرة وخجولة في سوريا سابقاً، من خلال التنسيق بين الفصائل المقاتلة أثناء المعارك، أو من خلال اجتماع بعض الفصائل القليلة مع بعضها البعض تحت راية واحدة، كتشكيل ما عرف باسم (الجبهة الإسلامية السورية) في بداية عام ٢٠١٣م، والذي ضم ١١ كتبية وجماعة وحركة، من أبرزها: كتائب أحرار الشام بكل المحافظات، وكتائب الإيمان المقاتلة بدمشق وريفها، وكتبية صقور الشام بدمشق وريفها، وغيرها من الكتائب والمجموعات.

عدونا، ولا عبر شهادات خصومنا، وأن كل من يُخطئنا ويُجرّمنا بعيداً عن الحدث) ثم قال: (لك الله أيّتها الدولة المظلومة...أنصف المسلمون أعداءهم ولم ينصفوا الدولة إلا من رحم الله).

نحن لا نكفر أحداً إلا بأدلة شرعية:

قال المتحدث باسم دولة العراق والشام أن الدولة لا تُكفر أحد إلا بأدلة شرعية قطعية الدلال قطعية الثبوت، وعلى اتهامنا بالخوارج فالدولة بريئة من هذه التهم، ومن وجدناه من جنود الدولة يقول بهذه البدعة فلم يرجع عزّزناه، وإن لم يرتدع فطرّدناه وفعلنا ذلك مع كثير من مهاجرين وأنصار، وستظل الدولة سالماً لمن سالمنا وحرباً لمن حاربنا، وأضاف (ما قاتلنا أحد غير النظام إلا مكرهين، وإننا لنحزن على إطلاق الرصاص في وجه غير اليهود والصليبيين، والله لا نعتدي على أحد ما لم يعتدي علينا)، وأضاف: (إن التصرفات والأخطاء الفردية من عناصر الدولة فهو شيئاً كان يحصل في جيش النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن يثبت علينا مظلمة فالدولة من أميرها لكل عناصرها خاضعة لشرع الله عز وجل ومقراتنا معلومة).

تنبيه للجيش الحر:

ووجه الشامي رسالة للجيش الحر حذرهم فيها من الوقوع خلف الشائعات التي تروج أن الدولة جاءت لقتالهم وهدفها إيقاع الفتنة بين الفصائل، وقال الشامي (إياكم وتصديق تلك الشائعات التي تحاك ضدنا).

أمريكا عاجزة عن مواجهتنا:

وقال الشامي في خطابه المسجل: (إن أمريكا وحلفاءها وبعد الدروس القاسية التي تلقوها في أفغانستان والعراق، أدركوا بيقين عجزهم عن مواجهتهم المباشرة ضد المجاهدين، وأن أوباما صرح مؤخراً عن ضرورة تشكيل فصائل لمواجهة من سماهم "المتشددين"، وقال الشامي أن هذا السبب الذي شكّل صحوات في العراق والذي سيشكل صحوات في الشام، ولا يظن البعض أن جميع الفصائل خرجت في سبيل الله ونصرة المستضعفين بل إن منهم من شبيحة النظام وأنصاره، مثال: كتبية النصر في الباب بريف دمشق والتي كانت تضع شرائح مساعدة للطائرات الأسيديّة لسهولة استهداف مقرات المجاهدين).



١٧- لواء الفاروق ١٨- لواء الزبير بن العوام
١٩- لواء ذي النورين ٢٠- لواء الأنصار ٢١-
لواء حمزة ٢٢- لواء الدفاع الجوي ٢٣- لواء
المدفعية والصواريخ ٢٤- لواء المدرعات
٢٥- لواء الإشارة ٢٦- لواء الظاهر ببيرس ٢٧-
لواء سيف الحق ٢٨- لواء مغاوير القلمون

٢٩- لواء عباد الرحمن ٣٠- لواء المرابطين ٣١-
لواء البادية ٣٢- لواء أنصار السنة ٣٣- لواء أهل
البيت ٣٤- لواء شهداء الأتارب ٣٥- لواء جبهة
الساحل ٣٦- لواء عين جالوت ٣٧- كتائب
أنصار التوحيد ٣٨- كتائب المجاهدين ٣٩-
كتائب صقور أبي دجاجة ٤٠- كتائب السنة
٤١- كتائب الأنصار ٤٢- كتائب البراء بن عازب
٤٣- كتائب نور الغوطة ٤٤- كتائب شباب الإسلام
٤٥- كتيبة طلحة بن عبيد الله ٤٦- كتيبة
الاستشهاديين ٤٧- كتيبة علي بن أبي طالب
٤٨- كتيبة رايات الحق ٤٩- كتيبة درع الإسلام
٥٠- كتيبة العشائر

عن تشكيل جيش الإسلام وتزف البشرية إلى الأمة
الإسلامية، أمة المليار، التي أذاقها أعداؤها الويلات
دهراً، وسفكوا الدم الحرام، وهتكوا الأعراض،
واستباحوا الحرمات، وقاموا بزرع الفرقة والخلاف
بين المسلمين.

جمعاً للكلمة، وتوحيداً للصف، وإرضاءً للرب سبحانه
حيث يقول جل جلاله في كتابه:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا} .

وليكون هذا الجيش المبارك نواة خير للأمة، ونبراساً
يحتذى به، ويجتمع تحت رايته جميع العاملين من
المجاهدين، بحيث تكون كلمتهم واحدة، وقيادتهم
واحدة.

فإننا نهيب بجميع إخواننا المخلصين الذين يريدون
نصرة الأمة وسعادتها الدنيوية والأخروية أن يبادروا
بالانضمام إلى هذا الركب العظيم.

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ...

أبو أيوب



إلا أن ما حصل بالأمس من توحيد ٥٠ فصيل مقاتل
في سوريا تحت راية واحدة، كان فريداً من نوعه،
كما كان محيياً للأمال بالوحدة الكاملة الشاملة بين
جميع الفصائل والألوية والكتائب المقاتلة على الأرض
السورية، حتى يتحقق الهدف الأول والأهم في
المرحلة الحالية، ألا وهو إسقاط نظام بشار
والمليشيات الشيعية الموالية له.
فقد أعلن عن تشكيل جيش الإسلام في سوريا ومبايعة
الشيخ محمد زهران بن عبد الله علوش قائداً عاماً
للجيش. وهذا نص البيان:

جيش الإسلام القيادة العامة

بيان رقم: ١ / ٢٩ / ٩ / ٢٠١٣ الواقع في
١٤٣٤ / ١١ / ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُعزُّ المؤمنين بدينه، ومذلُّ الكافرين بسيف
نقمة، وجاعل الذلِّ والصغارِ على من خالف أمره،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله، وبعد :

تعلن الألوية والكتائب التالية وهي :

١- لواء الإسلام ٢- لواء جيش المسلمين ٣- لواء
سيف الحق ٤- لواء نسور الشام ٥- لواء بشائر
النصر ٦- لواء فتح الشام ٧- لواء درع الغوطة
٨- كتائب الصديق ٩- لواء توحيد الإسلام
١٠- كتائب جنوب العاصمة ١١- لواء عمر بن
عبد العزيز ١٢- لواء بدر ١٣- لواء جند
التوحيد ١٤- لواء سيف الإسلام ١٥- لواء عمر بن
الخطاب ١٦- لواء معاذ بن جبل



الأخوان في سوريا من النشأة إلى الآن

نشأت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا من رحم عمل مؤسسي خيرى كان قد نشط في منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين تحت اسم شباب محمد، التي تطورت في عام ١٩٤٥ إلى جماعة الإخوان المسلمين في سوريا. وهي تعرّف نفسها بأنها من جماعة الإخوان المسلمين في العالم التي أسسها حسن البنا عام ١٩٢٨.



ولو أردنا أن ننظر بصورة أشمل على تاريخ هذه الجماعة وننصف عددا من كتب ومراجع الإخوان فإننا سنجد خطين متوازيين في الفكر الإخواني بقيا يمارسان

تأثيراً على فكر حركة الإخوان عالمياً، الأول رسائل حسن البنا، والثاني فكر سيد قطب.

ومن أهم ما في رسائل البنا هو إعطاء دعوته صفة الشمولية تبعاً لطبيعة الدين الذي تنتمي إليه، فالإسلام دين ودولة، وسيف وقرآن. والوطنية حدودها أرض الإسلام والقومية تحددها تعاليم الإسلام.

أما فكر سيد قطب:

يقول محمد قطب أخو سيد: "فكر سيد قطب هو الامتداد الحقيقي لفكر حسن البنا، فحسن البنا في رسالة التعاليم يقول: "ولا تكفر مسلماً بذنب متى نطق بالشهادتين وعمل بمقتضاها"، وسيد قطب يتحدث عن قيد أو شرط "وعمل بمقتضاها". فبرأي محمد قطب أن فكر سيد يدور حول العمل بمقتضى الشهادتين، وليس مجرد ترديد لهما فقط.

ومن المؤكد أن منطلقات سيد في التعبير عن قضيته تتلاقى مع فكر حسن البنا، لأن موضوع فكره بالأساس يدور حول وجوب تحكيم شرع الله، وهو ما عبّر عنه حسن البنا.

• مراحل التشكل

شهدت مدينة حلب بدايات تشكيل جماعة الإخوان المسلمين في سوريا وذلك عام ١٩٣٥ نتيجة تأثير كثير

من الطلبة السوريين الذين كانوا يدرسون في مصر. وفي عام ١٩٤٤ انتقلت حركة الإخوان المسلمين إلى

دمشق حيث تمكن الدكتور مصطفى السباعي من دمج الجمعيات الإسلامية السورية وقد انتخبه السوريون مراقباً عاماً لهم في الفترة من ١٩٤٥ وحتى ١٩٦١.

وبعد الاطلاع على تاريخ هذه الجماعة

بالعموم تبين لنا أنها مرت بثلاث مراحل مميزة في سوريا:

- مرحلة التأسيس والعمل العلني امتدت من عام ١٩٤٦ وحتى آذار ١٩٦٣.
- مرحلة الخصومة مع النظام والعمل السري من عام ١٩٦٣ وحتى ١٩٧٠.
- مرحلة الصدام المسلح مع السلطة من عام ١٩٧٩ لغاية ١٩٨٢.

وأثناء مرحلة العمل العلني وخصوصاً بعد منتصف الخمسينيات مرت الجماعة بفترة من الخمود والوقوع تعود لأسباب كثيرة نذكر أهمها باختصار:

- لم يكن لديهم أي جهد لجمع السلفيين في البلاد والعمل على توحيد الفكر.
- صعود البرجوازية و الديمقراطية، هذا شغل الإخوان المسلمين الذين يحملون شعار، "إما تأخذ الإسلام كله أو تتركه"، عن جميع الطبقات الصاعدة.
- مشاركة الأحزاب القومية العربية و الشيوعية في الصراع من أجل العمال أيضاً هذا أبعد الجماعة عن القطاعات المنتجة في المجتمع وجعلهم يتوقعون داخل الطبقات الوسطى.

صعود عبد الناصر وتهميش الإخوان

كان صعود جمال عبد الناصر عاملاً حاسماً في تهميش الإخوان المسلمين فعلاقة ناصر السينة مع الإخوان في مصر منذ عام ١٩٥٤ وضعت نظراءهم في سوريا ضمن أعداء الناصرية. عبد الناصر يومها كان زعيم العرب وبطلها، وفي الداخل كان جلال مصر ومرعها.



للجماعة حيث بدأت الحرب الطائفية في شباط عام ١٩٨٢. استمرت ٢٧ يوم أودت بحياة عشرات الآلاف من أهالي المدينة. لم تقتصر هذه الحرب على حماة وحدها، فقد عانى الإخوان في مدن أخرى كحلب و إدلب.

وبعد هذه المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية، يمكننا القول بأن الإخوان المسلمين أصبحوا قيادة في الخارج غير مؤثرة في الداخل حيث انتهوا إلى عدد من الأفراد يخافون التصريح أو حتى التلميح إلى انتمائهم إلى هذه الجماعة المحظورة.

موت حافظ الأسد وتحول السياسة الإخوانية

لا شك بأن موت حافظ الأسد في ١٠/٦/٢٠١١، مثلت مرحلة تتحدث عن فرصة لإنهاء حالة العداء بين الجماعة و النظام، حيث أصدرت جماعة الإخوان في أيار ٢٠٠١ مشروع ميثاق شرف وطني للعمل السياسي يبلور الخط السياسي الجديد للجماعة ويمثل فرقاً كبيراً مع خطاب الثمانينات "الثوري الجهادي" وهنا نلاحظ تحولاً واضحاً في آليات التفكير السياسي بالنسبة للإخوان وخصوصاً فيما يتعلق بقبولها مبدأ الديمقراطية والانتقال للعمل كحزب سياسي مدني ذو خلفية إسلامية. إن العديد من مواقف جماعة الإخوان المسلمين في سوريا لا يمكن وصفها إلا أنها مواقف انتهازية، هدفها وهما الأساسي هو الوصول للسلطة والحكم أيضاً كانت الوسيلة، ففي عرفهم وعبر ممارساتهم (الغاية تبرر الوسيلة)، لذلك يتخذون الموقف ونقيضه خلال فترة قصيرة لا يمكن للأحمق أن ينسى هذا التناقض ذو الطابع الانتهازي العلني. فكم كتبوا ضد النظام البعثي الحاكم منذ عام ١٩٦٣، ومارسوا ضده إلا أنهم فجأة يتحالفون مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لما يزيد على ثلاثين عاماً، أي أنه مسؤول عن كافة أعمال وسياسات النظام بما فيها الموجهة ضد جماعة الإخوان المسلمين، وفجأة عقب هروبه إلى باريس في ديسمبر ٢٠٠٥، يصبح في عرف الجماعة ووطنياً مخلصاً معارضاً لسياسة النظام.

وهذا جعلهم يدفعون الثمن غالياً، وخلال الستينات اختفى الإسلام السياسي تقريباً بالكامل. ودخل الإخوان المسلمون في سوريا مرحلة جديدة مختلفة كلياً مع وصول حزب البعث إلى السلطة في عام ١٩٦٣. وتجلى ذلك في ما يسمى "عصيان حماة" في نيسان ١٩٦٤ الذي تصدره قادة الإخوان المحليون في حماة.

أحداث حماة الدامية



خلق عصيان حماة هذا تصاعد تيار جهادي داخل الإخوان لا يوافق على أفكارهم السياسية والسلمية و الديمقراطية، هذا التيار حمل اسم كتائب محمد هو نفسه الذي وُلد منه ما يعرف "الطليعة المقاتلة" للإخوان المسلمين التي خاضت أحداث حماة المأساوية في عام ١٩٨٢.

وفي هذه الأثناء قامت الجماعة بالعديد من العمليات والاعتقالات ضد نظام الحكم التي دفعت حافظ الأسد بإقرار القانون رقم ٩٤ لعام ١٩٨٠ الذي ينص على (إعدام كل من يثبت انتماءه لجماعة الإخوان المسلمين). في هذه الأثناء جرت محاولة فاشلة لاغتيال "حافظ الأسد" في يوم ٢٥ حزيران 1980، وفي اليوم الثاني للمحاولة أرسل رفعت الأسد "سراياه" للقيام بمجزرة "تدمر" التي استشهد فيها مئات من معتقلي الإخوان المسلمين. لم تقف ردة الفعل على محاولة الاغتيال عند مذبحه "تدمر" فحسب، بل تجاوز التصعيد هذا الحد وأعلنها حرباً كاسحة ضد الإخوان. وكانت القوات الخاصة وقوات سرايا الدفاع هي التي حددت زمان ومكان المعركة، عندما بدأتها في "حماة" التي كانت تعد ثقل الإخوان والمركز



الإيديولوجية المشكّكة

جماعة الإخوان المسلمين تحاول الابتعاد عن العنف الطائفي وتروج لنهج إسلامي معتدل ومنذ عام ٢٠١١ تعاونت مع المجموعات العلمانية من دون انقطاع ونادت بالديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب وعملت من خلال أطر المعارضة الرئيسية من المجلس الوطني و الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والجيش الحر ولم تبذل الجماعة أي جهد واضح يهدف إلى "أسلمة" البرنامج السياسي الأولي للمجلس الوطني وسمحت للعلمانيين باستقطاب معظم اهتمام وسائل الإعلام.

التزمت الجماعة إلى الآن برسالة إسلامية متميعة على الرغم من اللهجة الإسلامية البحتة المتزايدة في الداخل السوري. امتنعت الجماعة عن الدعوة إلى استقالة بشار الأسد إلى أن اتضح تماماً أن الشارع الثوري السنّي لا يطالب بما هو أقل من تغيير النظام من الجذور وبدلاً من الدعوة إلى قيام دولة إسلامية، روجت لمفهوم غامض عن الدولة المدنية. وفي آذار ٢٠١٢ أصدرت جماعة الإخوان المسلمين برنامج سياسي يدعم حقوق الأقليات والديمقراطية التعددية.

محاولات إخوانية باءت بالفشل



أيد العديد من أكبر الفصائل المقاتلة في سورية، (لواء التوحيد، صقور الشام)، في مرحلة ما إجراء اتصالات مع جماعة الإخوان،

ولاسيّما في مراحلها التكوينية. لواء التوحيد هو إحدى الجماعات التي تتم الإشارة إليها في معظم الأحيان، وهو فصيل إسلامي كبير جداً في منطقة حلب. ولكن بينما كان بعض قادته الرئيسيين على اتصال مع جماعة الإخوان، فإن لواء التوحيد بحد ذاته لا يخضع إلى سيطرة الإخوان.

الإخوان والحراك الثوري المبارك



في بداية الثورة المباركة، بدا أن جماعة الإخوان المسلمين مترددة في الانخراط في الصراع مع

النظام، إدراكاً لضعف جماعة الإخوان داخل سورية واختياراً متعمداً لعدم لفت الأنظار في حين كان النظام يحاول تصوير الثورة على أنها بقيادة الإسلاميين. إضافة لإفتقار الجماعة وجود قاعدة منظمة داخل البلاد، ولذا فقد واصلت أساليبها السرية، وعملت وراء الكواليس لإيجاد مجندين جدد وتمويل الفصائل المقاتلة. واعتمد الإخوانيون بشكل كبير على إستراتيجيتهم المتمثلة في شراء الولاء، ومحاولة تمكين الحلفاء والأقارب في سورية من خلال الدعم المالي والسياسي المستهدف.

منذ ربيع العام ٢٠١١، اتبعت جماعة الإخوان السورية استراتيجية ذات أربعة محاور لتنشيط الحركة الإخوانية داخل سورية. أولاً، تدعم جماعة الإخوان بسخاء الأشخاص من غير الأعضاء في محاولة لكسب حلفاء ومصادر معلومات في الحركة الثورية. ثانياً، تعمل الجماعة على إحياء الشبكات القديمة، وذلك باستخدام الروابط الأسرية، وتعبئة الأسر الإخوانية السابقة. ثالثاً، تشتري ولاء القادة الرئيسيين والقادة المحليين.

رابعاً، تستغل جماعة الإخوان قوتها في المعارضة الخارجية للسيطرة على المجموعات والفصائل الداخلية. حيث لعب النشطاء المرتبطون بجماعة الإخوان دوراً كبيراً في إنشاء شبكات إعلامية مؤثرة مثل صفحة فيس بوك الثورة السورية ٢٠١١، ومع أن الصفحة مستقلة رسمياً تضم الشبكة التي تتولى إدارة الصفحة عدداً من أنصار جماعة الإخوان.



لها ميول "إسلامية قومية معتدلة." ويرفض أن الهيئة وكيل لجماعة الإخوان قائلًا إنها "شائعات لاتعنيها". والواقع، مع ذلك، هو أن هيئة حماية المدنيين هي ذراع التمويل غير الرسمية لجماعة الإخوان. ويعترف طريف السيد عيسى، وهو مقرباً من محمد فاروق طيفور نائب المراقب العام للجماعة في سوريا، بأن الإخوانيين هم من شكّلوا هيئة حماية المدنيين، لكنه يقول إن ذلك "لم يكن من خلال قرار اتخذته جماعة الإخوان المسلمين."

سعت الهيئة لجمع بعض الفصائل المقاتلة داخل سورية، وشراء ولاءها مقابل التمويل. وقد يكون الإخوان أنشئوا هيئة حماية المدنيين باعتبارها وسيلة لاختبار الخيار العسكري مع الإبقاء على سياسة الإنكار. لكن الظاهر أن معظم الفصائل التابعة للهيئة لا تتعترف بالإخوان، أو لا تعلم بقضية تبعية الهيئة للإخوان حيث أن الهم الأكبر لهذه الفصائل هو التمويل.

وأخيراً فإنا نرى أن جماعة الإخوان المسلمين الفصيل السوري المعارض الأهم والأكثر تنظيماً في المنفى، إلا أنها فشلت إلى حد كبير في ترسيخ نفسها في الثورة القائمة في سورية بسبب سياستها المشككة و الفجوة الكبيرة التي تعاني منها في التواصل مع شباب الداخل بسبب الفارق العمري الكبير، هذا أدى أيضاً إلى فشلها في التعامل مع التطورات الميدانية و العسكرية على الأرض. وإن ظهور المجموعات السلفية الجهادية التي أصبحت حاضنة لمعظم الفئات العمرية وخاصة الشبابية، ساهمت و بدور كبير في تهميش جماعة الإخوان وسياستها التي تعتمد على الفكر المتذبذب. وهذه المجموعات المجاهدة أصبحت هي الأقرب إلى السوريين بعد أعوام من البعد عن تعاليم الإسلام وأصوله. إضافة لكونها أثبتت جدارتها في أصقاع البلاد من خلال أعمال عسكرية وخدمية مقنعة.

بتلمز: أبوالمشي البوشي

الدروع



ففي أيار/مايو ٢٠١٢، ساعد الإخوان في تأسيس تحالف فصائل موالٍ للإخوان يسمى هيئة دروع الثورة. تضم هيئة دروع الثورة حالياً ٤٣ فصيلاً مقاتلاً، وكلها تستخدم أسماء تتمحور حول كلمة "درع". ويتمركز حوالى نصف الفصائل في محافظة إدلب، وتأتي حماة في المركز الثاني بفارق كبير. قال مسؤول بالجماعة إنه "في الأونة الأخيرة، وبهدف توحيد الأولوية والكتائب ذات الفكر المعتدل، والذي تؤمن به جماعة الإخوان أيضاً، دعوناها إلى اجتماع في إسطنبول. وقد أسفر ذلك عن تأسيس ما تسمى هيئة دروع الثورة، والتي هي لجنة مستقلة ذات أيديولوجية إسلامية قريبة من أيديولوجيتنا." ومع ذلك، ثمة دلالة كثيرة على نفوذ جماعة الإخوان، أو سيطرتها على هيئة دروع الثورة. وحتى شعار هيئة دروع الثورة يبدو مستوحى من السيفين المتقاطعين اللذين يمثلان شعار جماعة الإخوان المسلمين.

هيئة حماية المدنيين

بذلت هيئة حماية المدنيين وجماعة الإخوان المسلمين جهداً كبيراً لنفي وجود أي صلة بينهما، ويصف متحدث باسم الهيئة جماعته بأنها "مستقلة" وإن كان





أخلاق الاقتصاد الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

البعض من الناس والإخوة قد لا يلمون جيداً بمبادئ الاقتصاد الإسلامي، واختلط الحرام بالحلال والحابل بالنابل وأصبحت معاناتنا أشد وأكبر في الظروف الراهنة التي نمر بها. سأتكلم عن تعريف الاقتصاد الإسلامي وبعض من مبادئه لعلّ مقالتي هذه يكون لها أثراً إيجابياً في نفوس بعض إخواننا أصحاب المحلات والتجار وأصحاب الحرف بشكل خاص والناس بشكل عام.



النظام الاقتصادي الإسلامي: يهدف إلى إشباع حاجات الإنسان ضمن إطار من القيم

والأخلاق الإسلامية وهو النظام الذي انبثق من العقيدة والأخلاق الإسلامية في استخدام الموارد المادية.

تقوم عقيدة الاقتصاد الإسلامي على مبادئ عدة منها:

- المال: مال الله ونحن مستخلفون فيه وبذلك فنحن مسؤولون عن هذا المال كسباً وإنفاقاً أمام الله عز وجل وأمام الناس في الدنيا فلا يجوز أن نكسب المال من معصية أو ننفقه في حرام ولا فيما يضرّ الناس، اجتنب أخى المسلم أن تمسك النار يوم القيامة واجتنب غضب الله عليك في الدنيا والآخرة، كثيراً ما سمعنا عن أناس كسبوا مالهم بالحرام فأذهب الله ماله وريحه.

- الاقتصاد التبعدي: بمعنى إن حرفة المسلم التي يرتزق منها إن كانت في الأصل مشروعة وسلك بها الطرق الشرعية وابتغى منها كفاية نفسه وأهله وخدمة الناس ولم تشغله عن واجب ديني ولا عبادة ربانية انقلبت هذه الحرفة إلى عبادة لذلك يعد عمل المؤمن عبادة فالحافز المادي في الاقتصاد الإسلامي ليس الهدف الوحيد بل يرتبط



برضاء الله والعمل للأخرة قال تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين)

- الرقابة في الاقتصاد الإسلامي ذاتية قبل أن تكون خارجية وهي بهذا أشد قوة وأكثر فعالية وتحقق جميعاً الأهداف وتمنع التهرب من أداء الحقوق قال تعالى (وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير) فالوازع الداخلي أقوى بكثير من الرادع الخارجي.

التوازن بين المصلحة الفردية والجماعية: أخى المسلم إذا اختلفت مصلحة الفرد مع الجماعة يجب علينا تلقائياً أن نغلب مصلحة الجماعة على الفرد.

تحقيق التوازن بين الروح والمادة: قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين)

- الاقتصاد الإسلامي اقتصاد أخلاقي ولا يفصل بينهما بخلاف الأنظمة الاقتصادية الأخرى فمن أخلاق التاجر المسلم السماحة، الصدق، الأمانة، القناعة، والتواضع والرحمة والابتسام وعض البصر، عدم رفع الصوت، وقال النبي صلى الله عليه وسلم ((التاجر الصدق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة))

- موارد متميزة للدولة الإسلامية: ينفرد هذا النظام الإسلامي بوجود الزكاة كمورد ينفرد به النظام الإسلامي وهي أشبه بالضرائب لكنها ضرائب على المدخرات للتشجيع على استثمار المال بدلاً من كثره.



والإفلاس وعقابه في الآخرة العذاب الأليم في النار.

تحريم الاتجار بالمحرّمات: فلا يجوز التربح من ما حرم الله عزّ وجلّ، من التجارة في الخمر أو المخدرات أو الدعارة أو المواد الإباحية المختلفة وغيرها من المحرمات.

وما نراه الآن هو والله أشد على الناس من الاتجار غير الشرعي ألا وهو (التهرب) لحاجات الناس حيث

أصبحت ظاهرة التهريب معتادة، والعجب العجاب أن كل شيء يُهرَّب إلى خارج البلد في ظرف صعب الناس فيه إلى أمس الحاجة إلى تلك المواد ومنها (السكر، الشاي، المواد الغذائية، الحيوانات بأنواعها أي كل المواد والمستلزمات المعيشية)، الأمر الذي أنقل على الأكثرية من إخواننا المسلمين ذوي الدخل المحدود لدرجة لا يكاد الفرد أن يؤمّن قوت يوم عياله بالتوازي مع ازدياد ثروة التجار والمهربين وجشعهم بشكل فاحش على حساب إخوانهم المسلمين علما أن مشكلة التهريب طرحت مرات ومرات، وكل الأطراف تعلم وتلم بحلول هذه الظاهرة لكن عدم اتخاذ خطوات عملية لحلها زاد من وطأة المشكلة لا سيّما وأن فصل الشتاء على الأبواب.

خلاصة القول، أخي المسلم، أن نبداً بالإصلاح الذاتي للنفس لنصل إلى مجتمع اقتصادي إسلامي يستوي فيه جميع الناس (نصلح أنفسنا، فنصلح أسرة، فنصلح دولة، فنصلح أمة).

أبو المجد

الصدقات والأوقاف: وهي من خصائص الاقتصاد الإسلامي التي تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي، وتغطية حاجات الفقراء فلا تنس نصيب الفقراء والمساكين أخي المسلم ولا تنس أن هذا المال مال الله قال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها) وقال تعالى (إن تبدو الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء خیر لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير)

تحريم الربا: الربا محرم في الإسلام حيث قال تعالى (يحقّ الله الربا ويُرَبّي الصدقات والله لا يُحبُّ كلَّ كفّارٍ أثيم) وقال تعالى: (وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً)



تحريم بيع الغرر: وهو بيع غير المعلوم، مثل بيع السمك في الماء وأنواعه

المقامرة التي نراها منتشرة في مسابقات الفضائيات وشركات الهواتف.

تحريم الاحتكار وهو محرم من السنة والأحاديث النبوية الشريفة لما فيه من الإضرار بصالح العامة والاستغلال لحاجاتهم، وما يتسبب فيه من قهر للمحتاج، وربح فاحش للمحتكر قال صلى الله عليه وسلم (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) وقال أيضاً (من احتكر فهو خاطئ) وقال (من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلبه عليهم كان حقاً على الله أن يقعه بعظم من النار يوم القيامة). حُرّم الاحتكار في كل الأشياء طعاماً أو شراباً أو ذهباً أو فضة ونحو ذلك ونعت الرسول (ص) المحتكر بأنه خاطئ وملعون وبرئت ذمة الله ورسوله منه وعوقب بالأمراض



رسالة الصحافة الإسلامية

أهمية الصحافة:

تعتمد شتى
المذاهب والفلسفات
المعاصرة على
الدعاية كوسيلة
لنشرها والترويج
لها، وبدون تلك
الدعاية لا يمكن أن



تنهض فكرة أو يسمع لها صوت. والصحافة أداة من أدوات الدعاية، وأهم وسائلها في خدمة الأفكار المختلفة وإقرارها في أعماق الناس، ولذلك كان مداها في نشر الدعوات بعيداً. ومنذ بدأ الإسلام، والكُتاب دأبوا على مد رواقه بالقلم في الكتب والصحف وقد جاء في السنة تمجيد لهذا الجهد. قال عليه الصلاة والسلام: (يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء). ولهذا الدور المعروف للصحافة اتخذها أرباب المذاهب الأرضية كلسان ينطق لها، ويعمل على نصرتها والحديث عنها، حتى أضحى للباطل صوت كاد يشوش على صوت الحق في كثير من المواطن، واستطاع أصحاب الدعوات المشوهة أن يحصلوا على نصر كبير لأنهم زوروا وزوقوا كثيراً، وغني عن البيان أن عصرنا كثر زوره، وقل صدقه، ونشط أعداء الدعوة الإسلامية في حملة مسعورة ضد الإسلام لتشويه وجهه، ومطاردة دعائه، وتهدف إلى استئصال جذوره. ومن ثم كان لزاماً على أجهزة الدعوة الإسلامية أن تستيقظ على عجل قبل أن يجرفها الباطل. وكلمة صادقة مؤمنة عن طريق صحافة إسلامية راشدة كفيلة بفضح الكذب والبهتان، والإتيان على أساسهما من القواعد، كما قال سبحانه: "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق" الأنبياء: ١٨.

الكلمة الطيبة إذا فسح المجال أمامها تنشرها أقلام صادقة نزيهة، بأيدي متوضئة مخلصه، فإن الكلمة الخبيثة الشريرة يفضح أمرها، ويتوارى أهلها، قال سبحانه: "ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة

أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء" (إبراهيم ٢٤-٢٧)

رسالة الصحافة

إن الصحافة رسالة يرتبط فيها منهج العمل والكفاح بفلسفة محددة مدروسة ومكتوبة، فتنجز غيرها الرأي بالرأي، والفكر بالفكر، والفلسفة المادية للتاريخ برسالة الإسلام الحية الخالدة. فالدعوة الصحيحة لا تجد سبيلها إلى القلوب إلا بالأسلوب القادر على حمل رسالتها إلى الأعماق. ولا يشك عارف في أن الصحافة الإسلامية، حتى الآن، عاجزة عن الوصول إلى هذا الهدف. وهكذا يضيع مضمون الإسلام الصحيح في لجاجة الدعوة الرديئة. ولقد كانت الأمة الإسلامية رائدة عصرها يوم كان القرآن الكريم يشكل صحافتها وإذا عتتها ومحور حركتها، به تخاطب، وعلى أساس من هدية تسالم وتحارب، وتقطع بأحكامه الأمر وتصل، أما الآن.. فقد انتشرت صحافة (المودة) والتحليل، فضربت معاني الإيمان والرجولة في النفوس، وأضحى إنسان الإسلام اليوم تافها ضائعاً بالنسبة إلى أبيه الأول، وسلفه العظيم في صدر الإسلام، وأدى ضعف الشخصية عنده ان يستقدم فنوناً من تقليد المنتصرين في الشرق والغرب، الأمر الذي جعل المجتمع الإسلامي خليطاً من المضحكات والمبكيات يندى له الجبين في مختلف العلوم والفنون.





فليس من المقبول ولا المعقول أن تكون الأمة واقعة في مصائب وبلايا وابتلاءات متعددة والصحافة بمنأى

عن ذلك، كأن الأمر لا يعنيها، وتكتفي بإيراد الخبر في صفحاتها الأولى ثم تبقى الصفحات الأخيرة للفن والرياضة، وكان هذا بمعزل عن ذلك. لا يصح هذا في ميزان العقول بل ينبغي أن تكون الصحيفة أو المجلة مسخرة للهدف الأسمى وهو نصرة الأمة بكل ما تستطيعه وعلى جميع صفحاتها دون أن تخلو الصحافة من الترويح والترفيه المشروعين؛ فديننا فيه توسعة والله الحمد، ولقد احتل المزاح والدعابة قدرًا مناسبًا في السيرة العطرة الشريفة.

٥ - يجب ألا يكون هناك شيء يربطهم بعجلات السلطة التنفيذية في بلادهم. فيتصرفون، في شؤون الدعوة بعيداً عن شهوات الحكم.

وكلمة أخيرة لهؤلاء المنتفعين الذين يبيعون أقلامهم بثمن رخيص أو عرض من الدنيا قليل، فيسيرون في ركب المنحرفين، ويزورون الحقائق، ويخضعون لأوامر السلطة ونواهيها في الحق والباطل على سواء، نقول لهؤلاء: إن الكلمة أمانة سوف نسأل عنها أمام الله عز وجل (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (ق ١٨). وسواء كانت الكلمة مكتوبة أو منطوقة فهي سواء في المسؤولية، بل قد تكون الكلمة المكتوبة أخطر لسعة انتشارها، وطول عمرها من الكلمة المنطوقة، ومن ثم تصبح جريرتها في الإثم أكبر. ومن مشاهد ليلة الإسراء مشهد قوم تقرر أسنتهم وشفاهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت، ولما سأل عليه الصلاة والسلام أمين الوحي عنهم قال: (هؤلاء هم خطباء الفتنة) الذين يلبسون الحق بالباطل، ويزيفون الحقائق.

أبو نزار



وينبغي للصحافة إن أرادت أن تكتسي بثوب الشرع، وتتجمل بالفضائل، وتحمل مشاعل الهداية والرشاد، أن تصنع الآتي:

١- أن تكون معبرة عن توجهات أكثر البلاد الإسلامية التي أعلنت أنها تعتمد الشرع المطهر دستوراً للحكم ونظاماً له، فمهما تنوعت مناشط الصحافة واجتهد القائمون عليها في إخراجها بشتى الصور فإنه لا ينبغي إلا أن تكون خاضعة لسلطان الشرع المطهر في كل ما يأتي وما تذر، فلا تنتشر الصور الخليعة، ولا الأخبار الماجنة، ولا تسمح لمنافق أو كافر أن يبيث سمومه على صفحاتها، وهذا للأسف، ما نفتقده في كثير من صحفنا ومجلاتنا؛ فهي تنتشر سموماً عظيمة، ومهيجات مثيرة، ومفاسد عظيمة في صفوف الأمة، وكان القائمين عليها لا يرجون الله وقاراً، ولا يخافون يوم المثول بين يديه سبحانه، وقد صدق عليهم قول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلْسَاءٌ مَّا يَزِرُونَ} [النحل: ٢٥]

الاسلام

هل هو الحل؟



[٢- أن تكون الصحافة مدافعة عن قضايا الأمة، منبهة إلى مواطن الضعف فيها، مشيدة بمواقع القوة ومشجعة لها ومثنية عليها وأن تستكتب الصحافة خيار الأمة ومن تعلم أنهم أصلح من غيرهم، كل في تخصصه ومجال عمله؛ فالنبي كان يشرك الصحابة الأقدر على خوض معاركة الإعلامية، فحسان بن ثابت شاعره، وثابت بن قيس خطيبه، وزيد بن ثابت كاتبه إلى الملوك ومترجمه، فقد كان صاحب اللغات المتعددة، رضي الله عنهم جميعاً.

٣- أن تنتشر الأخبار بلا تضخيم ولا تهوين؛ لأنها إن ضخمت بأست، وإن هونت كسلت، بل ينبغي لها أن تعطي الخبر حقه حتى لا تضلل الأمة، وعليها أن تتبعد عن الشائعات المغرضة وتتحرى مصادر الأخبار؛ لنلا تساهم في ترويح الكذب وإشاعته في الأمة.

٤ - أن تشارك الصحافة الأمة أجزائها وأفراحها،



فتاوى

حكم زيارة المقابر في العيد ووضع النباتات على القبور
السؤال: من عادة الناس في الأعياد في بلادنا زيارة القبور وحمل النباتات الخضراء ومنها الأس والزهور ووضعها عليها، فما حكم هذا الفعل؟

الجواب: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:
أولاً: زيارة القبور سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، أُذِنَ بها في قوله (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) أخرجه مسلم، وفعلها صلى الله عليه وسلم كثيراً فكان يزور البقيع ويزور شهداء أحد وزارها صحابته - رضي الله عنهم في حياته وبعد موته.

وقد شرعت زيارة القبور لفائدتين: ١- تذكر الآخرة، والاعتناظ بحال أهل القبور، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فزوروا فإنها تُذكركم الآخرة) ٢- الدعاء للأموات والاستغفار لهم والترحم عليهم فعن بريدة - رضي الله عنه - قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر: (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون أسأل الله لنا ولكم العاقبة).

ثانياً: ليس لزيارة المقابر وقت محدد، بل تشرع في أي وقت. أما تخصيص العيد للزيارة فليس له أصل في الدين فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خصص يوم العيد للزيارة مع حرصه على زيارة المقابر والدعاء لأهلها ولم يكن من هدي صحابته - رضي الله عنهم - زيارة القبور يوم العيد ولا نقل عن أحد من التابعين ولا أهل العلم المشهورين. ومعلوم أنه لا يجوز تخصيص زمان أو مكان بشيء من العبادة إلا بدليل شرعي.

ثالثاً: لا يشرع وضع النبات الأخضر الرطب كجريدة النخل و (الأس) وغيرهما على القبر بقصد تخفيف العذاب عن الميت ما دامت النبتة رطبة فليس ذلك من السنة.

أما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه: (مر بقبرين فقال: إنهما ليعذبان ... ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله: لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا) فهذا الفعل خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الخطابي - رحمة الله تعالى - في ((معالم السنن)) تعليقاً على حديث ابن عباس: ((وأما غرسه شق العسيب على القبر وقوله (ولعله يخفف عنهما ما لم ييبسا) فإنه من ناحية التبرك بآثر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بتخفيف عنهما وكأنه جعل مدة بقاء النداءة فيهما حداً لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنهما ، وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى

ليس في اليابس، والعامّة في الكثير من البلدان تغرس الخوص في قبور موتاهم وأراهم ذهبوا الى هذا وليس لما تعاطوه من ذلك وجه)) ويدل على خصوصية هذا الفعل به صلى الله عليه وسلم أدلة منها:

- قوله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه: (إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرقه عنهما ما دام الغصنان رطبين) فقوله: (بشفاعتي) دليل على أن هذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم.

- أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرر ما فعله مع هذين القبرين بعد ذلك مما يدل على أنها حادثة خاصة.

- أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله إلا في قبور خاصة أطلعه الله على أن أصحابها يعذبون ولو كان مشروعاً لفعله في كل القبور.

- أن هذا الفعل إن كان مشروعاً فهو في حق أصحاب القبور التي يعذب أصحابها ولا سبيل لمعرفة ذلك إلا بالوحي وقد انقطع بوفاته صلى الله عليه وسلم.

- أن كبار الصحابة - رضوان الله عليهم - لم يفعله مع علمهم بالسنة وشدة اقتدائهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو فعلوه لاشتهر ونقل عنهم وعدم فعل واحد من الصحابة دليل على أن هذا الأمر ليس بسنة متبعة.

قال النووي - رحمه الله- في (شرح صحيح مسلم): (وأما وضعه صلى الله عليه وسلم الجريدتين على القبر فقال العلماء: محمول على أنه صلى الله عليه وسلم سأل الشفاعة لهما فأجيبت شفاعته صلى الله عليه وسلم بالتخفيف عنهما إلى أن ييبسا وقد أنكر الخطابي ما يفعله الناس على القبور من الأخواص ونحوها متعلقين بهذا الحديث وقال: لا أصل له ولا وجه له، والله أعلم).

- أن وضع الجريد على القبر من قبلنا فيه إساءة ظن بالميت ويحرم علينا سوء الظن بالمسلمين، فعلينا إحسان الظن به والدعاء له بالرفعة في الجنة لا الظن به أنه يُعذب.

رابعاً: أما وضع الورود والزهور والرياحين على القبور فهو محرم لما فيه من: تزيين القبور وهو محرم.

ولما في ذلك من التشبه بالكفار في عاداتهم الخاصة بهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من تشبه بالكفار في عاداتهم الخاصة بهم، وليعلم أن نفع الميت والتخفيف عنه له وسائل مشروعّة من أهمها: الدعاء والاستغفار له والصدقة عنه وأداء الحقوق التي عليه سواء كانت لله تعالى بدفع الزكاة المستحقة عليه في حياته والحج والعمرة عنه إن لم يكن قد حجّ أو سداد ديونه للمخلوقين أو مسامحة أصحاب الحقوق بحقوقهم وغير ذلك.

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المكتب العلمي بهيئة الشام الإسلامية



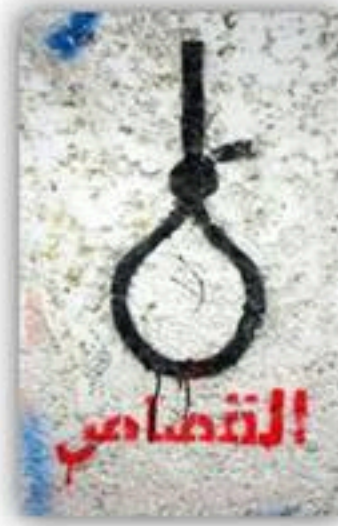
لو انفجرت لأطفأت ابتسامة الطفولة



ناخذهن لشمال ومنرجع مناخذ المكافئة" فرفض الحويز هذا وتابع علاء مسيره وعند وصوله لأول حاجز للمجاهدين ألقى السلام عليهم مستغلاً معرفته لهم و أكمل طريقه، وكذلك على الحاجز الثاني ألقى السلام وتابع طريقه، لكن عند الحاجز الثالث وبعد إلقاء السلام كعادته على المجاهدين لاحظ الأخوة في

حركة أحرار الشام الحركة الغير طبيعية للسيارة فقاموا بالإجراءات اللازمة فألقوا القبض عليه بين بلدتي طعوم وتفتاز، هذا مع العلم أن أبا عبود حويز لاذ بالفرار لأن سيارته لم يكن عليها آثار مشبوهة وهو الآن ملاحق، وقامت الجهات المختصة من حركة أحرار الشام بتفجير السيارة وتخليص المسلمين من ويلاتها، وذلك لعدم وجود الخبرة المناسبة في تفكيك المتفجرات. وبعد التحقيقات معه حُكم عليه بالإعدام، ونُقذ حكم الله فيه ليصبح الحالة الأولى في بنش، ولتكون رسالة إلى كل من تسول له نفسه بأن هناك لله رجال يحرسون أرضه ويفدون دينه بأرواحهم ودمائهم. وعلاء نال جزائه كما سينال جزائه كل من يفكر أن يؤذي المسلمين. إن الشيء الذي يجب أن نوليّه فكرنا واهتمامنا من هذه الحادثة هو أن النظام الفاسد، على الرغم من جبنه وغباءه، وعى جيداً ما نعانيه من فرقة وابتعاد عن الوحدة المطلوبة فراح يخطط ملياً لقطع العرى التي تصل بين الكتائب المجاهدة وذلك عن طريق تأجيج نار الفتنة بين الكتائب العاملة، فتكون الاتهامات جزافاً، هذا يكيل لذاك، وذاك يحلّل ويشكك، فيختلط الحابل بالنابل، وما يؤيد هذا الرأي هو أن النظام يقصفنا بكل أصناف الأسلحة من طائرات مقاتلة ومروحيات ببراميلها وحاوياتها المدمرة التي تفسد الحرث والنسل

باع دينه بعرض من الدنيا وسوّلت له نفسه من أجل دراهم معدودة أن يضرّ دينه وأهله، جنّده الأمن العسكري ليكون رسول الكفر والطغيان الذي أطلق ليفتك بالمجاهدين والنساء والأطفال ولكن((إنهم يكيّدون كيّداً، وأكيّد كيّداً، فمهّل الكافرين أمهالهم رويداً)) نعم أوقع الله به، إنّه علاء محمد الباشا، ألقى القبض عليه بالجرم المشهود وهو يسعى لإتمام مهمته دون أيّ عذر شرعيّ يغفر فعلته ففرص التهرب كثيرة وفرص التوبة أكثر،



كان سائق لسيارة "سرفيس" على طريق إدلب بنش، وبحكم احتكاكه المباشر مع شبيحة النظام وضباطه المتواجدين على حواجزهم العفنة قام لأكثر من مرة بنقلهم بسيارته إلى معسكر القرميد بل وحتى إلى

اللاذقية أكثر من مرة. وفي يوم ٢٠١٣/٩/١٧ ذهب علاء إلى الأمن العسكري في مركز مدينة إدلب لدعوى أنه يريد فك حجز السيارة التي يعمل عليها حيث عرض عليه المقدم ((غيث)) أن يقود سيارة مفخخة إلى باب الهوى حيث مخيمات اللاجئين، أو إلى المحكمة الشرعية، أو إلى مقرات المجاهدين، أو إلى مدينة إظمة حيث يوجد مشفى أورينت أو إلى أحد مساجد الدانا ليثير الفتنة بين المسلمين مقابل مبلغ وقدره مائة ألف ليرة سورية يقبضه بعد التنفيذ. وفعلاً قبل علاء العرض وأخذ مبلغ ١٠ آلاف ليرة سورية كمصروف له ليصل إلى المكان المحدد. فقام كل من علاء وشخص يدعى ((أبو عبود حويز)) بقيادة سيارة مفخخة لكل منهما واتجها إلى المناطق المحررة، وفي الطريق توقفا وعرض علاء على أبي عبود حويز حرفياً: "خلينا نحطّن عند المحكمة (بنش) أحسن ما



ملاحظات مواطن درويش

أخي الثائر إذا كان معك سيارة حديثة
وبدك تفرجها للعالم مو ضروري توقف
بنص مفرق وتساوي حالك عم تحكي
مع رفيقك الي كنت متواعد انت وياه
قبل بيوم من شان توقف هل وقفة المبجلة.

أخي الثائر، إذا كان معك بارودة
ومكيف عليها، يعني أي
ولووووووووووو استرضوا رد
السلام علينا، مو ضروري انت تسلم
نحن براسنا منسلم.

أخي الثائر وقت بدك تجرب سلاحك
مو ضروري تفيق نص العالم من شان
تشوفوا شغال ولا لا.

أخي الأمير يعني الأمنيات كويسة بس
إذا عدت بالطريق بسيارتك يلي من
مال المسلمين وشفت شي ختیار فقير
طالع عالسوق مشي.....لك حساب
حسنة وطالعو معك ياخي، إذا مو
مشان الحسنة مشان تكسبو الناس.

فهو يبحث إذا عن أمر أخطر من هذا، ألا وهو إشغال
الكتائب ببعضها البعض، ولا سيما أن أبواق الفتنة
ودعاة التضليل من المرجفين والمتبطين لا زالوا
حاضرين بيننا وهم على أتم الاستعداد لبيت الإشاعات
المغرضة التي قد تثبط عوام الناس وتشعرهم باليأس
وتبعدهم عن الفاعلية الإيجابية تجاه الثورة المباركة
في مختلف ميادينها.

ومن الواجب أن نذكر أنه لا يؤخذ مسلمٌ بجريرة
غيره، فلا ذنب لأهل علاء بما فعل، فشرع الله أمر
بقتله وشرع الله أمر بالرحمة والمودة لأهله وأطفاله،
فهم منّا معاشر المسلمين، ويجب أن نتذكر هنا قول
الله تعالى (ولا تزرز وازرة وزر أخرى). فهذا سيدنا
أبو بكر أول الخلفاء الراشدين المهديين وعندما قال
رجل فقير اسمه مسطح ما قال عن عائشة التي برّنها
رب العالمين في حادثة الإفك فإذا بابي بكر رضي
الله عنه يحلف بأن لن ينفق عليه بعد ذلك اليوم، فتنزل
آيات بينات تنهى أبا بكر عن ذلك، يقول تعالى: (وَلَا
يَأْتِلْ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا
وَلْيُصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ) فقال أبو بكر: "بلى والله، إني لأحب أن يغفر
الله لي". فأعاد إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
، وقال: "والله لا أنزعها منه أبداً".





قصة صحابي

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه "طلحة الخير"

حياة طلحة تضرب لنا أروع الأمثال في البطولة والكرم والتزام الحق وخدمة

الدين وأهله فمع أن طلحة كان غنيا جدا إلا أنه كان يعلم علم اليقين أن هذا المال بلاء من الله إن لم يرع الإنسان حـق الله والناس فيـه . يكفيه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم له بقوله "من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وروي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما كان يوم أحد سماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود.

شجاعته:

لما كان يوم أحد أبلى طلحة فيه بلاء عظيما وباع رسول الله على الموت وحماه من الكفار واتقى عنه النبل بيده حتى شلت أصبعه ووقاه بنفس.

أكرم العرب في الإسلام طلحة:

عن موسى بن طلحة عن أبيه أنه أتاه مال من حضرموت، سبع مائة ألف، فبات ليلته يتململ فقالت له زوجته: "مالك قال تفكرت منذ الليلة" فقال: "ما ظن رجل بربه يبيت وهذا المال في بيته" قالت: "فأين أنت عن بعض أخلاتك فإذا أصبحت فادع بجفان وقصاع فقسمه" فقال لها: "رحمك الله إنك موفقة بنت موفق"، وهي أم كلثوم بنت الصديق، فلما أصبح دعا بجفان فقسمها بين المهاجرين والأنصار فبعث إلى علي منها بجفنة، فقالت له زوجته: "أبا محمد أما كان لنا في هذا المال من نصيب؟" قال: "فأين كنت منذ اليوم فشأنك بما بقي"، فكانت صرة فيها نحو ألف درهم. جاء أعرابي إلى طلحة يسأله فتقرّب إليه برحم، فقال إن هذه لرحم ما سألتني بها أحد قبلك، إن لي أرضا قد أعطاني بها عثمان ثلاث مائة ألف فاقبضها، وإن شئت بعثها من عثمان ودفعت إليك الثمن فقال الثمن فأعطاه. وروي عن موسى بن طلحة أن معاوية سأله: كم ترك

أبو محمد من العين" قال ترك ألفي ألف درهم ومائتي ألف درهم ومن الذهب مائتي ألف دينار فقال معاوية: "عاش حميدا سخيا شريفا وقتل فقيدا رحمه الله."

وفاته:

استشهد طلحة رضي الله عنه يوم موقعة الجمل بعد أن ذكره سيدنا علي بحديث لرسول الله كان طلحة قد نسيه ويقال بان مروان بن الحكم هو الذي رماه بسهم فقتله.

كلمة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا ينبغي لطالب الحق أن يحيد عن طريقه مهما بلغت التفحيطات، ذلك أن هذا الطريق، أخي المجاهد، قد سلكه قبلك الأنبياء والملاحون وأولو العزم من البشر وعانوا منه أشد معاناة حتى أدوا ما عليهم (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والمابرين ونبلو أخباركم) محمد / ٣١ /
فالابتلاء والتمحيص سنة من سنن الله في خلقه، ولكن ما يعزينا ويقوينا أثناء الطريق أن النمر أو الشهادة هي معير طلاب الحق ولا يحسبن أحد أن طريق الحق مفروش بالورود والياسمين ((حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)) .

وما يعزينا أن (العاقبة للمتقين) وأن دين الله منصور مهما حاول الباطل وأد أو عرقله ومول الحق لهبتغاه، إن الباطل مهما علا وارتفع في أعين الناس فهميره إلى زوال ((إن الله لا يملح عمل المفسدين)) والحق مهما حاربه الشيطان وأتباعه، وحتى ولو خبت جذوته حيناً،

فهو ظاهر وأبلج والباطل ليج

أبو يوسف



صامدون إن شاء الله



الإرضاع الطبيعي (الوالدي)

حليب الأم هو أفضل حليب لأنه من صنع الله خالق كل شيء. أما الحليب الصناعي صنعه الإنسان من حليب البقر وطبعاً هناك فرق كبير بين صناعة البشر وصناعة الخالق العلي القدير.

وقت نزول الحليب من صدر الأم:

ينزل الحليب من صدر الأم في الأيام الأخيرة من الحمل والأيام الأولى من الولادة على هيئة مادة صفراء اللون تكون ذو فائدة كبيرة للمولود لأنها تحميه من الأمراض المعدية لما تحتويه من مواد المناعة ضد الأمراض. يجب على الأم أن تضع المولود على صدرها حتى يرضع هذه المادة لغاية نزول الحليب في اليوم الثالث من الولادة عادةً.

فوائد الحليب الطبيعي

- ١ - طازج دائماً.
- ٢ - لا يحتاج إلى تعقيم فهو معقم غير قابل للتلوث.
- ٣ - يحتوي على أجسام مضادة للأمراض.
- ٤ - لا يسبب حساسية للرضيع.
- ٥ - غير مكلف مادياً.
- ٦ - سهل الهضم بالنسبة للطفل.
- ٧ - يوطد العلاقة النفسية بين الأم ورضيعها.
- ٨ - يقلل من نسبة الإصابة بسرطان الثدي للام في المستقبل.

علامات الرضاعة السليمة

- ١ - زيادة وزن الطفل زيادة طبيعية.
- ٢ - قلة بكاء الطفل.
- ٣ - النوم الجيد بعد الرضاعة.

نصائح للام المرضعة :

- ١ - التغذية الجيدة الكاملة.
- ٢ - النوم الجيد.
- ٣ - الراحة النفسية.

نقص التغذية

تعريفها: تعرف بأنها نقص كمية الحريرات المتناولة أو أحد المواد الغذائية الأساسية (غالباً البروتينات).

أسبابها:

- ١ - اضطرابات في أخذ أو استقلاب المواد الغذائية
- ٢ - بعض الأدوية التي تقوم بتقليل الشهية
- ٣ - الأدوية التي تعيق الامتصاص
- ٤ - نقص حس الشم والذوق
- ٥ - الإصابات العضوية
- ٦ - الأمراض العصبية
- ٧ - المشاكل السنية
- ٨ - السرطانات
- ٩ - الاكتئاب
- ١٠ - التخدير



أعراض نقص التغذية:

- ١ - نقص في كمية المواد الدهنية في الجسم
- ٢ - يكون المريض ذو خدين مجوفين وعينين غائرتين
- ٣ - ظهور نتوءات عظمية
- ٤ - يصبح الجلد جاف ورقيق وشاحب وبارد
- ٥ - الشعر جاف و قليل ويتساقط بسهولة
- ٦ - بطء تطور سلوكي وتخلف عقلي عند الأطفال
- ٧ - إذا استمر لفترات طويلة يؤدي إلى قصور قلب وقصور تنفس

التدابير:

- ١ - علاج السبب الأساسي للمرض إذا كان السبب مرضي
- ٢ - زيادة الوارد الغذائي المعطى للمصاب تدريجياً وفق برنامج غذائي منظم
- ٣ - التغذية المعوضة عن طريق الفم والأنبوب الأنفي المعدي والوريد

معلومات من الأهمية بمكان:

- ١ - عندما يكون نقص التغذية ناجم عن مرض تسمى الحالة (الدف)
- ٢ - يلاحظ انتشار نقص التغذية في البلدان النامية بينما فرط التغذية في البلدان المتقدمة
- ٣ - المجاعة التامة تؤدي إلى الوفاة خلال فترة تتراوح بين ٨ و ١٢ أسبوع.



لا يُقامُ الحُكْمُ عند العُربِ إلا فوق آلافِ الجَماعِمِ ...
والألى قالوا بأنّ المَلِكُ بالعدُلِ يُشادُ ...
لا بتقيلِ العِبادِ ...
لا بأنْ تُنشرَ في الأرضِ الفِسادُ ...
لا بأنْ يحرقَ منْ فيها ويذري مَكلبا يذري الرَمادُ ...
فإذا ما حاكمَ قد لج في الظلمِ ولم يحمِ الذِمارةُ ...

أبو ياسر السوري

أعطني زيتا و نار

أعطني زيتا و نار ...
لعلِّمِ الأُمَّةَ من شيبب وشبان وأطفال صغار ...
لا تدعُ ذاتِ سوارٍ ...
لا ولا ذاتِ خمارٍ أو صِدَّارٍ ...
اجمعِ القاصي والداني وقل هيا:
إلى الحِشْرِ .. إلى النَشْرِ .. إلى الطهيري من إثم و عار ...
إننا نقتل في الشام، وفي الأقصى وفي كشمير حتى ما ينمار ...
لا ير المسلم في الأرض إلى الأمن سبيلا ...
فكان الأمن من منظوره بات منالا مستحيلا ...
أفهموه أن يعيش الدهر متهورا ذليلا ...
إنه إرث حملنا عاره جيلا فجيلا ...
فيم أغلقنا على أنفسنا باب الجهاد؟!
نحمل الزهر إلى الغازي، ويرمينا بأشواك القنادر ..
هل من العزة أن نغزى، ولا نسرح للحرب الجياد؟!
أصبح لم يعد للنخوة اليوم مكان بين أبناء معد وإباد؟!
أحقيق أنه لا جمر للأمة من تحت الرماد؟!
إن تقل لي ماتت الغيرة فاذن بزناد ...
أعطني زيتا و نار ...
قم معي نحرق رجالا بين نذل وجمار ...
ليس فيهم من يصون العرض فينا أو يعار ...
أعطني زيتا و نار ...
أسكب الزيت على هذي العمائم ...
ثم أفرغ منه ما شئت على تلك الطواقم ...
إنما الجبة كالبرنس في سوق النفاق ...
هم وإبليس على درب وفاق ...
أسعفوني يا رفاقي ...
أحشروا لي كل بوق في شام وعراق ...
فعلينا سيفهم ماض، وهم في حضرة السلطان أسراب حمانم ...
كل شيخ كل قسيس يوالي الظلم ظالم ...
أعطني كي أحرق الجبة والبرنس والوجه القبيح المستعار ...
أعطني زيتا و نار ...
سربنا نحو قصور ناطحات اللغمانم ...
أصبحت شبة جحور سكنت فيها الأرقام ...
تنهش الأذن بانياب بها الموت الزؤام ...
نحن منهم في بلاء وجمانا مستضام ...
نحن والحكام أيام على سفيرة أو غاد لنا ...
لم يكن في أعين الحكام إلا كلبهائم ...
من غدا في ما من منهم لعمرى فهو غانم ...

هذي روان

قتلى هي الكلمات حين تقوها
صرعى قوى الأحران من ألقاها
لما تلقنت الكلام بدت لنا
وكانها قد أودعت أكلانها
أدمى حديثك يا روان لمهجسي
والنفس يغلي في الجوى بركانها
والدمع يهيم في الديار ببحرجه
نزفا يحدث للورى أخبارها
قد صدعت هم الرجال وأجهضت
يا طفلة لا ما وعت أقوالها
تحكي العيون الخائفات بأنهم
نحروا روان وذاك كان خيالها
نحروا الطهارة في شفاء صببية
راحت تردد ما يرى سجانها
راحت تقول بأن والدها أتسى
فيها إلى الثوار. هذا جهادها
هل من مصدق للحديث وقيده
بيد الطغاة يشد فيه لسانها
هذي روان فهل رأى بعيونها
نورا فجاء أما منا يغالها

بتلمر بانعة الكبريت

الكلمة المفقودة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ر	ر	ع	ب	ا	ة	ق	ر	ف	ت
ص	ل	ت	ا	ي	س	ف	ن	و	ت
ا	س	ش	و	ف	و	ف	ص	ا	ش
ق	ي	ر	ة	د	ن	ج	ا	ع	ت
ت	ا	ع	م	ف	ا	ل	خ	ت	ت
ي	س	ي	ص	ق	ش	و	ر	ص	ف
ت	ة	ة	ا	ن	ب	ذ	ه	م	ر
ا	ب	ح	ل	ل	ا	د	ج	و	ق
ل	ل	ح	د	ر	ة	و	ا	ا	ا
ة	م	ز	ح	د	ح	و	ت	ة	ا

تفرقة - تشنت - فرقاء - واعتصموا - توحد - رص - صفوف - اقتتال -
حزمة - بحر - تفسيرات - اجندة - خلاف - سياسة شرعية - قشور -
لب - مصالح - نبذة - جدال - ثورة

الكلمة المفقودة: ما يلزم ثورتنا و ثوارنا اليوم

سودوكو

	8	4		5	6			
			2			5		
	3				7	2		
	9					4		2
6			1		8			7
1		7					6	
		5	8					9
		8			4			
			7	6		3	8	

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

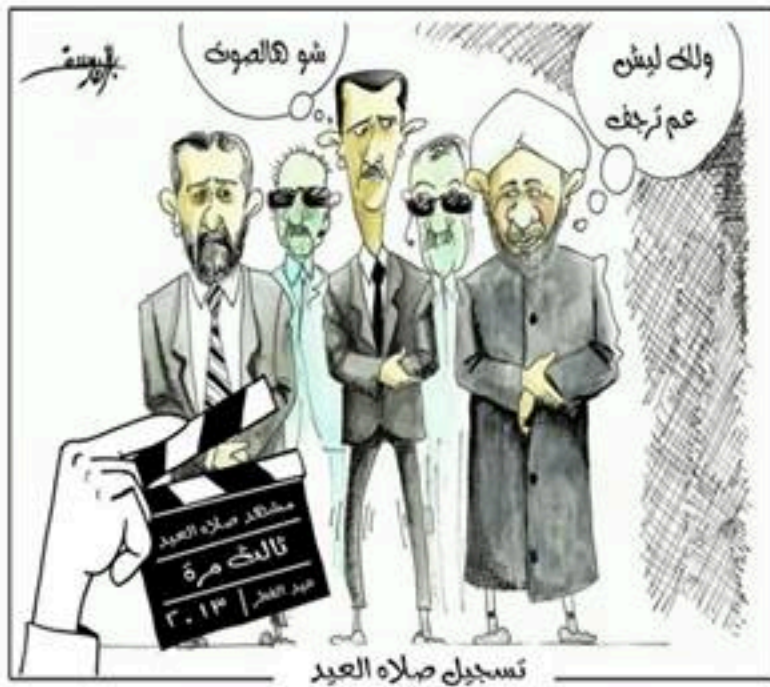
أفقي

- أحد الفضائل المقاتلة في سورية
- أوم مبعثرة - عملة عربية (جمع)
- فيلسوف اندلسي - يغلغ
- نقاش حاد (معكوسة) - يأس
- جمع سلسلة - خاصتي
- مرض خبيث (معكوسة) - يصادق
- لقب لاسم علم (معكوسة) - عكس نجح
- الذي يصلي بالناس (معكوسة) - ارسيد (مبعثرة)
- لقب اشتهرت به مكة المكرمة - حيوان بري (معكوسة)
- جمع كلمة (ناره)

عمودي

- فنان سوري حر
- معبّر حدودي محمر في سوريا
- ماركة سيارات - دولة عربية
- خبث - مفرد ولاة
- أبخ الماء - ضوء صغير (معكوسة) - حر شديد
- ملكي - احتجرا
- حرف نصب (معكوسة) - أزال - (أنأم معكوسة)
- صوت ضرب السيوف في المعركة - من يقف على الثغور
- تضاريس في البحر المتوسط
- تنحدر الى الاسفل - حيوان يعيش في الرمل

كارىكاتير



مراكز توزيع المجلة:

- ماركت ابو الكرم
- مكتبة ايمن مزنوق
- ميني ماركت ايمن

سعر النسخة ٢٥
ل س